

اختبارات محوسبة عبر الإنترنت لتقييم الكفاءة¹ في اللغة العربية للناطقين بغيرها:

"اختبار العربية" (AL-ARABIYYA-TEST) نموذجاً

د. إنعام الحق غازي
رئيس قسم الترجمة و الترجمة الفورية،
الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد.

Abstract :

Online Arabic Language Proficiency Tests for Non-Native Speakers (AI- ARABIYYA-TEST as a Case Study)

With fast advancement in the areas of applied linguistics and information technology, some online Arabic language proficiency testing systems have been introduced. The available systems are produced either by individual scholars, private institutes or universities. This article sets out to introduce and review these systems in the light of the most famous language proficiency parameters such as Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) and American Council on the Teaching of Foreign Languages (ACTFL). The article focuses on AI-ARABIYYA TEST which is prepared by the Institute of Oriental Studies, Leipzig University, Germany. The system encompasses

testing of all the four skills of Arabic language. The author's conclusions take into account the need, structure, effectiveness, administration and creditability of such testing systems especially the AI-ARABIYYA TEST.

Key Words: modern standard Arabic, language proficiency testing systems, teaching Arabic to non-native speakers, applied linguistics

1. الملخص:

إن اهتمام الشعوب والأمم البالغ بلغاتهم أمر فطري ويتنوع هذا الاهتمام وفق تنوع الجوانب المتعددة للغاتهم وحسب المتطلبات والتطورات العصرية التي تستجد وتستمر دون توقّف. ومن هذه المتطلبات، التي فرضها التقدم التكنولوجي على لغتنا العربية والمهتمين بتعليمها ونشرها، الحاجة الماسّة إلى إيجاد اختبارات محوسبة عبر الإنترنت ذات مرجعية ومصداقية لتحديد الكفاءة اللغوية في العربية ولاسيما لدى الناطقين بغيرها. وقد وجدت جهود خلال السنوات الأخيرة - بنسب ومستويات متفاوتة - هنا وهناك لوضع هذه الاختبارات. وتهدف هذه الورقة إلى عرض اختبارات الكفاءة، ولاسيما المحوسبة والمتوافرة منها عبر الإنترنت التي تقيّم الكفاءة في العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص. ويكوّن هذا العرض خلفية مهمة حتى يتمكّن البحث من التركيز على دراسة اختبار الكفاءة في اللغة العربية المسمّى بـ "اختبار العربية"² AL-ARABIYYA-TEST والذي قام بوضعه وتطويره معهد الدراسات الشرقية بجامعة لايبزيغ في ألمانيا. وقد حاول الدارس أن يفحص في إجابات للأسئلة المتنوعة مثل: ما المراد بالكفاءة اللغوية وما هي الآليات المتبناة لتقييم الكفاءة في الأنظمة الدولية المشهورة؟، وما أنواع اختبارات الكفاءة وما الاختبارات المحوسبة المهمة التي تتوافر على الإنترنت لتقييم الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها وما جدواها؟. وكيف يعمل "اختبار العربية" لتقييم الكفاءة في اللغة العربية للناطقين بغيرها؟، وما الأسس التي بنى عليها هذا

الاختبار وهل يمكن استخدامه في جامعاتنا؟. وتتلخص النتائج، التي استطعت أن أتوصل إليها، في أن المناهج والدراسات لوضع المعايير لكفاءة اللغات وقياسها على سبيل التطور المستمر، وأن الاعتماد على التقنية الحديثة يزداد، وأنه يوجد مؤخراً جهود فردية ومؤسسية- وإن كانت قليلة- لوضع اختبارات محوسبة ومتوافرة عبر الإنترنت للكفاءة في العربية مع الملاحظة على أنه لا يوجد محاولات مؤسسية أو حكومية في جعلها أو جعل الاختبارات الأنسب منها معترفاً بها في أي بلد عربي أو مجموعة من البلاد العربية.

كلمات مفتاحية: تعليم العربية للناطقين بغيرها والتقنية المعلوماتية- العربية المعاصرة- اختبارات الكفاءة في العربية.

2. المقدمة:

تعدّ الاختبارات اللسانية وسيلة من الوسائل المهمة المستخدمة في قياس وتقييم قدرات الطلاب اللغوية، ومعرفة ما وصل إليه مستواهم بهذا الصدد. و تساعد هذه الاختبارات المخططة في معرفة مدى تحقيق الأهداف المنشودة وألنتائج التعليميّة المطلوبة وما قام به المعلم/ المتعلم من نشاطات تعليمية كما تساعد على رفع المستويات عند الطلاب.

وقد تطوّر مفهوم الاختبارات، التي تقام لأجل تقييم الكفاءة اللغوية، بفضل الدراسات المنهجية في المجالات المتعددة مثل الألسنية الحديثة والتربية، وبفضل التقدم الهائل في التقنية ولاسيما تقنية المعلومات. وثمره هذه الجهود منعكسة في كون وضع الاختبارات اللغوية مجالاً علمياً يتميّز بأسسه وقواعده ومناهجه وإجراءاته. وأضف إلى ذلك أن حوسبة الاختبارات اللغوية وتوافرها عبر الإنترنت ظاهرة جديدة نسبياً فيما يتعلق باللغة العربية؛ فهذا النوع من الاختبارات العربية لتحديد الكفاءة اللغوية يتطلّب من واضعيها مناهج وإجراءات وإعدادات ومهارات تختلف بالضرورة عما تحتاج إليه الاختبارات الورقية في إعدادها. وهي تختلف أيضاً عن الحاجات والمتطلبات اللازمة في وضع الاختبارات

الحوسبة غير المتوافرة عبر الإنترنت، كما أن اختبارات محوسبة عبر الإنترنت لتقييم الكفاءة في اللغة العربية تحتم على مستخدميها من المتعلمين التمكن من مهارات قد تكون غير لغوية مثل مهارة الكتابة على الحاسب في سرعة مطلوبة ومعرفة أساسية بالبرمجيات التي أسس عليها هذا الاختبار أو ذلك.

ويتناول هذا البحث الموضوع المقترح للدراسة مستغلاً المنهج الوصفي بحيث يضع خلفية ملائمة لصلب الموضوع بذكر ما يجب ذكره مثل آليات تقييم الكفاءة اللغوية لدى الأنظمة الدولية المشهورة وأهم الاختبارات العربية الورقية والمحوسبة والمتوافرة عبر الإنترنت. وبعد رسم هذه الخلفية، يعرض البحث "اختبار العربية"، وهو صلب الموضوع، واصفاً أسسه وكيفية استخدامه وإمكان الاستفادة منه في الجامعات التي تهتم بتعليم العربية وتعلمها ولاسيما تعليم العربية للناطقين بغيرها. وقد أثمر البحث في إبراز أهمية هذا النوع من الاختبارات وضرورة التركيز على الجهود البحثية والعملية في الجامعات والمؤسسات التي تعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها واختبارات الكفاءة فيها، ولاسيما في البلاد العربية. وقد أثمر هذا البحث أيضاً في إبراز ما يتصف "اختبار العربية" بميزات يمكن بها أن نفكر في استخدامه كمشروع رائد في الحدود الضيقة في المرحلة الأولى، كما يمكن أن يوفر نموذجاً يحتذى به في القيام بالبحوث الأخرى التي تؤدي إلى إعداد الاختبارات المحوسبة الأكثر تقدماً والأحسن أداءً وتكون متوافرة عبر الإنترنت أيضاً.

هذا، وقد وزعت البحث على العناوين الجانبية، وهي: 1. الملخص، 2. المقدمة، 3. مفهوم الكفاءة، 4. معايير دولية للكفاءة اللغوية ومستوياتها، 5. اختبارات الكفاءة للغة العربية، 6. "اختبار العربية"، 7. النتائج والتوصيات 8. والمراجع. ويجب التنبيه هنا إلى ملاحظة مهمة وهي أنّ مصدر معظم المعلومات لهذا البحث، بطبيعة الحال، شبكة عنكبوتية وبالتالي تكون الإحالة في -جلّ الأحوال- إلى المراجع المتوافرة على الإنترنت.

3. مفهوم الكفاءة:

يقصد بالكفاءة -في عموم مفهومها- توافر قدر مناسب من الخصائص والمهارات أو الإمكانيات الشخصية لدى الفرد بحيث يتمكن من استخدامها في تحقيق الأهداف المنشودة. وتتضمن هذه الخصائص القدرة على بلوغ الأهداف المرجوة وتحدي العقبات واستيعاب الجديد وإعادة توظيف الجهد وتوجيه الأداء الشخصي لتقييمه إياه.

وقد أصبحت الكفاءة مصطلحاً متداولاً في مجالات عديدة وتكاد تكون فرعاً علمياً يدرس بأسسه وقواعده ومنهجيته. وقد فرضت نفسها على كثير من الميادين واعتمدها الشعوب المتقدمة في أنظمتها التربوية والاجتماعية والإدارية والعلمية المتنوعة وذلك مسaireً لمقتضيات التحولات المختلفة وروح العصر.

3.1 الكفاءة اللغوية:

تعددت تعريفات للكفاءة اللغوية. فهناك تعريفات تتعرض لوصف ماهيتها وتعريفات قائمة على توضيح المكونات تعريفات آخرتشرح أسلوب القياس والتقييم وطريقتهما. فمن التعريفات الوصفية أنّ الكفاءة اللغوية هي: المدى الذي عنده يتم فهم الطلبة للمادة اللغوية ومدى تشكيلها لجزء من الرصيد المعرفي والسلوكي الخاص بهما. ومنها أنّ الكفاءة هي المدى الذي عنده يمكن للفرد أن يتحدث ويستمع ويقرأ في لغة واحدة أو في أكثر من لغة. ومنها كذلك أنّها التواصل بفعالية وفهم الأفكار باستخدام النظام النحوي للغة ومفرداتها واستخدام أصواتها أو رموزها المكتوبة.³

ومن التعريفات القائمة على توضيح المكونات أنّ الكفاءة هي القدرة على فهم المسموع وفهم المعنى واستخدام المفردات وتتكون الكفاءة في هذا المضمار من سبعة مكونات هي: الفهم السماعي، والقدرة على التحدث، والفهم القرائي، والقدرة على الكتابة والنطق والمفردات والقواعد. أما تعريفات الكفاءة التي تقوم بشرح أسلوب القياس والتقييم وطريقتهما، فهي تتلخص في أنه يمكن قياس

الكفاءة باستخدام الاختبارات أو الاستبيانات أو المقابلات الشخصية. وتستخدم الاختبارات أثناء إجراء المقابلات الشخصية لقياس الكفاءة التواصلية أى الكفاءة النحوية والتداولية واللغوية الاجتماعية. وتستخدم الاستبيانات لقياس إدراكات الطلبة لقدراتهم اللغوية في أربع مهارات معروفة.⁴

وهذا التعدد في التعريفات للكفاءة اللغوية يرجع إلى أسباب كثيرة ومعقدة في بعض الأحيان مثل تعدد اللغات وخصائص كل منها وتعدد المهارات اللغوية وتعدد أنواع الكفاءات وعناصر كل كفاءة منها ومستوى الكفاءة المتوقع أو المطلوب وطبيعة اللغة من حيث كونها لغة أولى أم لغة ثانية وأثر التحسن في اللغة الأولى على الكفاءة في اللغة الثانية وتأثر الكفاءة اللغوية بالعوامل الاجتماعية والثقافية والأكاديمية فضلاً عن العوامل الشخصية الخاصة بالفرد. ويمكننا أن نستخلص مما سبق أن الكفاءة اللغوية عبارة عن سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة تمييزاً وإنتاجاً ومعرفة بتراكيب اللغة وقواعدها الأساسية نظرياً ووظيفياً والإلمام اللائق بثروة اللغة اللفظية للفهم والتواصل.

4. معايير دولية للكفاءة اللغوية ومستوياتها:

أنتج البحث العلمي اللغوي الذي يتم بمساعدة المناهج الألسنية الحديثة أنظمة متعددة تقوم بوضع المعايير وتوزيع المستويات للكفاءة اللغوية. ومن أشهر هذه المعايير والمستويات: الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات (CEFR) و"إيكتفل" و"التوفل". وأنا، نظراً إلى متطلبات هذا البحث ومقتضيات الحجم المطلوب فيه، سأكتفي بذكر الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات (وهو الذي صمّم "اختبار العربية" في ضوءه) و"إيكتفل" فقط وذلك أيضاً بإيجاز ملائم.

4.1 الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات⁵ (CEFR)

وهو الإطار المرجعي الذي بدأ وضعه المجلس الأوربي كجزء من مشروعه الكبير المسمى بـ "تعلم اللغات لدى المدنيين الأوربيين" خلال السنوات 1989-1996م. و بعد المناقشات والبحوث والمدخلات الطويلة اتخذ مجلس الاتحاد

الأوربي في عام 2001م قراراً تبني فيه هذا الإطار المرجعي لتحديد الكفاءة اللغوية وقياسها. ويعتمد الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات على ثلاثة مستويات أساسية بحيث ينقسم كل مستوى إلى درجتين وتعرف هذه المستويات بـ "مستويات الإطار المشترك"⁶.

المستوى الأول هو (A) واسمه "المستخدم الأساسي" وهو ينقسم إلى درجتين وهما A-1 باسم "المبتدئ" وA-2 ويعرف بـ "الابتدائي". فالمتعلم في المستوى A-1:

- يقدر على فهم التعبيرات اليومية المعروفة واستخدامها وكذلك يقدر على فهم التراكيب الأساسية التي تهدف إلى تحقيق الحاجات الملموسة في الحياة اليومية.

- ويقدر على التعريف بنفسه وتعريف الآخرين ويقدر على تشكيل الأسئلة عن المعلومات الشخصية وردّها مثل أين يسكن/ تسكن (هي) وأين يسكن الأصدقاء له وللمخاطبين.

- ويقدر على التفاعل العادي مع الآخرين بشرط أن يتحدث الآخر ببطء ووضوح وكذلك يكون جاهزاً للمساعدة.
- و أما المتعلم في "الابتدائي" وهو: A-2 فإنه:

- يقدر على فهم الجمل والتعبيرات المعتادة المتصلة بالمجالات المباشرة مثل المعلومات الأساسية جداً عن الذات والأسرة والجمل المستخدمة للتسوق والجغرافية المحلية والتوظيف

- ويقدر على التواصل في مهام بسيطة وروتينية تتطلب التبادل البسيط والمباشر حول المعلومات المألوفة والروتينية.

و المستوى الثاني هو B والذي يسمى "مستخدم مستقل" ينقسم إلى درجتين: الدرجة الأولى هي B-1 وهي عبارة عن قدرة المتعلم على:

- فهم النقاط الرئيسية في اللغة الفصحى الواضحة حول الأمور المألوفة التي تواجه المتعلم بطريقة منتظمة في العمل أو المدرسة أو خلال الترفيه وما إلى ذلك.

- التعامل مع معظم المواقف التي يحتمل أن تواجه المتعلم خلال السفر في منطقة حيث تستخدم اللغة.
- إنتاج النص البسيط حول موضوعات مألوفاً أو حول موضوعات ذات صلة بالاهتمام الشخصي.
- وصف التجارب والأحداث والأحلام والآمال والطموحات وتبرير الأسباب والتغيير في الآراء والخطط بإيجاز.
- و أما الدرجة الثانية من المستوى الثاني وهي B-2 وتسمى بـ "فوق المتوسط"، فهي تتطلب من المتعلم القدرات التالية:
- فهم الأفكار الرئيسة في النص المعقد في كلا الموضوعين المتصلين باللموسات والمجردات بما في ذلك المناقشات التقنية في مجال تخصصهم.
- التفاعل بشيء من الطلاقة والعفوية الذي يجعل عملية التفاعل المنتظم مع أبناء اللغة ممكناً دون إجهاد لأي من الطرفين.
- إنتاج نص واضح ومفصل حول مجموعة واسعة من الموضوعات، وشرح وجهة نظر تجاه قضية آنية مع ذكر المزايا والعيوب للخيارات المختلفة.
- والمستوى الثالث في الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات يعرف بـ "مستخدم خبير" وله أيضا درجتان مثل المستويات الأخرى.
- في الدرجة الأولى وهي C-1 وتعرف بـ "الكفاءة التشغيلية الفعالة أو المتقدمة"، يقدر المتعلم فيها على:
- فهم مجموعة واسعة من الفقرات الأطول التي تتطلب الجهد وإدراك دلالة ضمنية فيها.
- التعبير عن الأفكار بطلاقة وعفوية دون الكثير من البحث الجلي عن التعابير
- استخدام مرونة اللغة بفعالية لأغراض اجتماعية وأكاديمية ومهنية

- إنتاج نص واضح مفصل جيد التركيب حول الموضوعات المعقدة مع استخدام مسيطر للأنماط التنظيمية والموصلات والأدوات المتماسكة. والدرجة الثانية من المستوى الثالث أي C-2 والتي تعرف بـ "الإتقان أو الإجابة" تتطلب من المتعلم أن يقدر على:
 - فهم كل ما يسمع ويقرأ تقريباً.
 - تلخيص المعلومات الواردة من المصادر الكلامية والتحريرية المختلفة وإعادة بناء الأدلة والتفاصيل في عرض متماسك.
 - التعبير عن نفسه بشكل عفوي وطلاقة ودقة مع التمييز في إيجاءات دلالية دقيقة حتى في الحالات الأكثر تعقيداً.
- 14.2 اختبار "إيكتفل" ⁷:

وقد تمّ وضع هذا الاختبار مع معايير ومستوياته من قبل المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية وينقسم أساساً إلى خمسة مستويات وهي المبتدئ والمتوسط والمتقدم والمتميز والمتفوق بحيث يتوزع كل من المستويات الثلاثة الأولى - أي المبتدئ والمتوسط والمتقدم - إلى ثلاث درجات (أومستويات ثانوية) وهي الأدنى والأوسط والأعلى، وبذلك يصبح مجموع عدد المستويات لـ "إيكتفل" أحد عشر مستوى وهي

- المبتدئ الأدنى
- والمبتدئ الأوسط
- والمبتدئ الأعلى
- والمتوسط الأدنى
- والمتوسط الأوسط
- والمتوسط الأعلى
- والمتقدم الأدنى

- والمتقدم الأوسط
- والمتقدم الأعلى
- والمتميّز
- والمتفوق

ثمّ يتحدّد كل مستوى من هذه المستويات في ضوء المهارات اللغوية الأربع وهي الكلام والكتابة والاستماع والقراءة حسب الترتيب المتبني لدى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية. وفيما يلي أرصد بيان بعض المستويات في بعض المهارات على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر⁸:

ففي المستوى المبتدئ الأدنى في مهارة الكلام، ليس للناطق مقدرة وظيفية حقيقية، وبسبب نطقه قد لا يفهم قوله، لكن إذا ما أعطي وقتاً وتلميحا كافيين فقد يستطيع تبادل التحية والتعريف بنفسه وتسمية عدد من الأشياء المألوفة في بيئته المباشرة. وليس باستطاعته أداء وظائف لغوية أو معالجة مواضيع تخص المستوى المتوسط؛ ولذلك لا يستطيع المشاركة في حوار حقيقي.

وفي المستوى المتوسط الأوسط، وفي مهارة الاستماع، يستطيع السامع فهم كلام بطول الجملة، كل جملة بمفردها في عدد من السياقات الأساسية الشخصية والاجتماعية. ويكون الفهم دقيقاً في الأغلب في مواضيع مألوفة للغاية ومتوقعة، رغم أن بعض سوء الفهم قد يقع. وقد يستمد السامع بعض المعنى من النصوص الشفوية التي يفهمها السامع عادة في المستوى المتقدم.

وفي المستوى المتوسط الأوسط، وفي مهارة الكلام، يستطيع الناطق التعامل بنجاح مع عدد من المهام التواصلية غير المعقدة في مواقف اجتماعية بسيطة، فحديثه محصور عادة، ضمن حوارات مألوفة ومحسوسة وضرورية للعيش، في مجتمع اللغة المقصودة تتناول معلومات شخصية عن الذات والأسرة والمنزل والأنشطة اليومية والهوايات والأشياء المفضلة، بالإضافة إلى الحاجات الملموسة والاجتماعية كالطعام والتسوق والسفر والسكن. ويكون تفاعله بحيث يتبدئ في

إجابته عن أسئلة مباشرة أو استجابته لطلبات من أجل المعلومات، إلا أنه يستطيع طرح أنواع من الأسئلة عند الحاجة للحصول على معلومات بسيطة تلي حاجات أساسية كالتعليمات للوصول إلى مكان ما، والأسعار والخدمات. وحين يطلب منه أداء وظائف أو التعامل مع مواضيع تخص المستوى المتقدم فإنه يستطيع تقديم بعض المعلومات، لكنه يجد صعوبة في ربط الأفكار وفي معالجة الزمن وتصريف الفعل وفي استخدام الأساليب التواصلية كالردود حول الموضوع.

وأما المستوى المتقدم الأعلى، وفي مهارة القراءة، فالمتعلم فيه يستطيع فهم نصوص سردية ووصفية عادية من أي طول فهماً تاماً بيسر، وكذلك مادة بيانية معقدة. يستطيع متابعة النقاط الأساسية في نصوص جدلية في مجالات ذات اهتمامات ومعرفة خاصة. وعلاوة على ذلك، إنه قادر على فهم أجزاء من النصوص ذات المواضيع والحالات غير المألوفة. يستطيع هذا القارئ تجاوز استيعاب الحقائق في نص ما نحو معرفة الاستنتاجات التي قصدها الكاتب. ومما يسمح بفهم أعداد كبيرة من النصوص المتنوعة هو إدراكه للصفات الجمالية للغة وأنماطها الأدبية. قد يحصل سوء الفهم حين تكون النصوص معقدة تركيبياً وفكرياً.

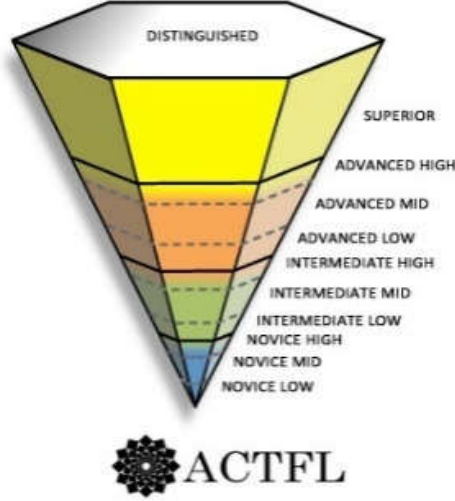
وفي المستوى المتقدم الأعلى، وفي مهارة الكلام، يتمكن الناطق من أداء كافة المهام اللغوية الخاصة بالمستوى المتقدم بسهولة وثقة وكفاية، فإنه يكون قادراً على الشرح التفصيلي والسرد المطول في جميع الأزمنة بدقة لغوية، بالإضافة إلى ذلك يستطيع التعامل مع مهام لغوية تخص المستوى المتميز، إلا أنه غير قادر على المثابرة على هذا المستوى من الأداء بثبات في عدد من المواضيع المختلفة. فبإمكانه تقديم دليل متماسك لتأييد آرائه وقد يأتي بافتراضات، لكن أنماطاً من الأخطاء تبدأ بالظهور. ويستطيع مناقشة موضوعات في المستوى المجرد خصوصاً في مجال اهتماماته وتخصصه وخبرته، إلا أنه عموماً أكثر ارتياحاً في مناقشة الموضوعات بالمحسوس.

وأما المستوى المتميز في مهارة الكتابة يمكن المتعلم من تنفيذ مهام كتابية رسمية مثل المراسلات الرسمية، ومقالات الرأي والمقالات الصحفية. وهي تُكتب بصورة تحليلية حول قضايا أكاديمية أو اجتماعية. وبالإضافة إلى هذا يتمكن الكاتب في المستوى المتفوق من تناول قضايا عالمية بأسلوب فكري رفيع. يستطيع الكاتب استخدام الخطاب المقنع والافتراضي كأسلوبين يسمحان بالدفاع عن موقف ليس بالضرورة موقفه الخاص. وباستطاعته كذلك نقل ظلال المعاني الدقيقة. والكتابة في المستوى المتفوق مصقولة موجهة إلى القارئ المحنك. والكاتب في هذا المستوى يكتب لجمهوره مكيفاً لغته وفق قرائه.

إن الكتابة في المستوى المتفوق كثيفة ومعقدة وتتصف بالاقتضاب في التعبير في آنٍ معاً. وهي مصوغة بمهارة والأفكار فيها منظمة وفق الأنماط الثقافية الخاصة باللغة الهدف. وطول النص في المستوى المتفوق ليس عاملاً محددًا، ويمكن أن يكون قصيراً كقصيدة أو مطولاً كبحث أو كتاب. يمتلك الكاتب في المستوى المتفوق ناصية اللغة من نحو وصرف ومفردات وأساليب بلاغية بغض النظر عن درجة تعقيدها. ويستخدم تركيب الخطاب وعلامات التنقيط ليس لتنظيم المعنى فحسب بل لتحسينه كذلك. التقاليد الإنشائية مناسبة لنوع النص عموماً ولثقافة اللغة الهدف.

وفي مستوى المتفوق، في مهارة الكلام، يستطيع الناطق استخدام اللغة بمهارة ودقة لغوية وتمكّن وفاعلية. يتصف بكونه مثقفاً وبلغياً ويستطيع مناقشة عدد كبير من قضايا شمولية ذات مفاهيم مجردة بصورة ملائمة من الناحية الثقافية. يستخدم الناطقون المتفوقون الخطاب المقنع والافتراضي بالنيابة، مما يسمح لهم بالدفاع عن وجهة نظر ليست بالضرورة وجهة نظرهم. يمكنهم تعديل لغتهم لتناسب جمهوراً متنوعاً مستخدمين كلاماً ومستويات لغوية أصيلة ثقافياً.

ينتج الناطق المتفوق خطاباً مستفيضاً راقياً منظم الأفكار وموجزاً في نفس الوقت، مستخدماً الإشارات الثقافية والتاريخية مما يسمح له بالإيجاز في الكلام مع سعة في المقصد. يشبه الكلام في هذا المستوى الخطاب المكتوب.



(الهرم التوضيحي لمستويات "إيكتفل")

5. اختبارات الكفاءة في اللغة العربية:

يتناول هذا القسم من البحث عدة أشياء تمتّ بصلة إلى صلب الموضوع. وقد قسمته إلى عناوين وهي وسائل اختبارات الكفاءة اللغوية وعرض نبذة عن اختبارات الكفاءة العربية الورقية والموسبة منها أو المتوافرة على الإنترنت ما عدا " اختبار العربية " الذي خصّص له في هذا البحث قسمٌ مستقلٌ.

5.1 وسائل اختبارات الكفاءة اللغوية:

تنقسم اختبارات الكفاءة اللغوية - من حيث الوسيلة وبصرف النظر عن لغة معينة- إلى ثلاثة أقسام:

- أ- اختبارات الورقة والقلم
- ب- اختبارات موسبة

ت- اختباراً موحدة ومتوافرة عبر الإنترنت

فالقسم الأول قسم مستقل بحيث يعقد الاختبار في أماكن جغرافية محددة ومواعيد معروفة وتعتمد على الورق والقلم حيث يدخل الممتحن الاختبار وفق الطريقة التقليدية والقسم الثاني يختلف عن الأول بأنه لا يعتمد على الورق والقلم بل يتطلب مهارة استخدام الحاسوب. وأما القسم الثالث وهو اختبارات موحدة ومتوافرة عبر الإنترنت فإنه يضم القسم الثاني بطبيعة الحال وذلك لأن كلاً من الاختبارين الثاني والثالث يعتمد على البرمجة الحاسوبية إلا أن القسم الثالث يكون متوافراً عبر الإنترنت دون القسم الثاني الذي، رغم موحسبته، يتطلب حضور الممتحن في مكان جغرافي معين.

5.2 نبذة عن الاختبارات:

5.2.1 اختبار اللغة العربية المقنن لغير الناطقين بها

يقدم "المركز الوطني للقياس والتقويم العالي" ⁹ بالمملكة السعودية اختبار اللغة العربية لغير الناطقين بها وهو اختبار مقنن يقيس مستوى كفاية اللغة العربية لدى غير الناطقين بها، ومصمّم وفق المعايير والأسس العلمية المتعارف عليها عالمياً في مجال القياس والتقويم. يعتبر اختبار اللغة العربية المقنن لغير الناطقين بها من الاختبارات التي تعتمد على الورقة والقلم.

5.2.2 المستوى اللغوي المستهدف:

يقيس اختبار اللغة العربية المقنن لغير الناطقين بها كفاية المختبرين في مهارات الاستماع والقراءة والكتابة من خلال نموذج اللغة العربية الفصيحة المعاصرة. ويميل عمومًا إلى تغطية الجانب الأكاديمي من اللغة، ويركز على جوانب الاتصال العامة الأخرى. ومن هنا فهو يُعد أكثر تماشياً مع محتويات البرامج التعليمية المستخدمة في البلدان العربية، كما يساعد على تحقيق التواصل مع المنتج الثقافي السائد في البيئات العربية.

5.2.3 الشريحة المستهدفة:

صمّم هذا الاختبار للجهات الأكاديمية أساساً التي تعمل على استقطاب دارسين من غير الناطقين الأصليين. يقول منظمو الاختبار: "فقد دأب عدد من الجامعات العربية منذ عهد بعيد على احتضان عدد كبير من الطلاب غير الناطقين بالعربية. كما أن هناك جامعات أخرى في العالم تنتهج نهجاً مماثلاً في قبول طلاب يدرسون اللغة العربية أو يدرسون بواسطتها علوماً أخرى. كما أنه يمكن استخدام الاختبار في المجالات التالية:

- الانضمام إلى برامج اللغة أو المسارات الأكاديمية التي تتطلب مستويات لغوية معينة.
- الإعفاء من بعض المتطلبات الأكاديمية.
- الالتحاق بالوظائف التي تتطلب معرفة اللغة العربية. توثيق المستوى اللغوي لدارس اللغة أثناء الدراسة وبعدها¹⁰.

5.2.4 مكونات الاختبار:

يتكون الاختبار من المهارات الآتية بالنسب الموضحة:

فهم المقروء: 40%

الكتابة: 35%

فهم المسموع: 25%

كما يتوزع الاختبار على ستة أقسام، مدة كل قسم (25) دقيقة.

5.3 "مشروع التنال العربي" لتقييم الناطقين باللغة العربية وغيرها¹¹:

هو مشروع أعدته مؤسسة التنال العربي التي لها اهتمامات في بناء اختبارات الكفاءة المقننة وتنفيذها وفي تقويم المناهج وتطويرها وفي التأهيل والتدريب والإشراف كما أنّها تعمل في ميدان ضمان الجودة. وتقول المؤسسة عن اختبارها بأنّه: مبني على رؤية استراتيجية متكاملة الأركان على غرار المناهج العالمية في مقارنة اللغات، والإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات. وهذا الاختبار موجه

إلى الناطقين باللغة العربية في مرحلة أولى، وإلى غير الناطقين بها في مرحلة ثانية. وقياس مدى الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية الأربع اللازمة لتحقيق تواصل فعال استماعاً وتحدثاً، وقراءة وكتابة، لأغراض أكاديمية أو وظيفة.

5.3.1 أنواع الاختبارات:

تقدم تنال العربي الاختبارات الأربعة التالية:

أ. اختبار التنال العربي: اختبار موجه إلى الناطقين باللغة العربية، والناطقين بغيرها الذين يدرسون في معاهد وجامعات وكليات تدرس باللغة العربية؛ لأغراض أكاديمية أو وظيفية. ويركز على الجانب الوظيفي للغة؛ أي اللغة المستخدمة في الحياة اليومية التي تمكن المتعلم من ممارستها ممارسة صحيحة، وعلى الجانب المنطوق من اللغة (مهارة الاستماع والخطاب)، وعلى الجانب اللغوي المكتوب، أي فهم اللغة حين تسمع وحين تكتب وتقرأ، وإفهامها للآخر كلاماً وكتابة. ويتضمن التالي:

-النحو والصرف

-الإملاء والترقيم

-الأخطاء الشائعة

-المعاجم والأمثال

-العروض والقافية

-البلاغة

ب. اختبار تنال لبيك: اختبار موجه للذين يرغبون في تأدية فريضة الحج أو العمرة، إذ صُمم ليتمكن الحاج من تعلم العربية من خلال المفردات والأدعية الضرورية التي يحتاجها الحاج أو المعتمر في مناسك الحج أو العمرة وذلك من خلال الصورة والصوت والكتابة..

ج. اختبار تنال السفير: وهو اختبار موجه للناطقين بغير اللغة العربية الراغبين بالعمل في السلك الدبلوماسي في العالم العربي، حيث يقيس مدى اتقان

اللغة العربية من خلال المفردات والأعمال والسلوكيات الخاصة ببيئات عملهم وميادينه. والاختبار موجّه إلى أعضاء السلك الدبلوماسي لقياس الحدّ اللغوي الأدنى في بلدان عملهم، ولمساعدتهم على أداء واجباتهم وأعمالهم بصورة مرضية. د. اختبار تنال الوافد: وهو اختبار موجّه للوافدين الناطقين بغير العربية ؛ حيث يقيس مدى إتقانهم للغة العربية سواء في بلدهم أو في بلد إقامتهم وعملهم.

5.4 اختبار الكفاءة العربي للأكاديمية العربية:¹²

قد وضعت "الأكاديمية العربية" هذا الاختبار وتقدمه بمثابة "التوفّل" العربي وهو اختبار محوسب المقدم عبر الإنترنت، ويتمّ تنفيذه بوجود معلّم العربية المسجّل لدى الأكاديمية أو بوجود مراقب معترف من قبل الأكاديمية. وقد بدأ تطوير هذا البرنامج في عام 2002م وتدّعي إدارة الأكاديمية أنّه قد تعاون الخبراء في مجال اللغة العربية مع الأكاديمية العربية لتصميم اختبار صحيح وموثوق به، وأنّه قد تمّ تأييد هذا الاختبار من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، وأنّ هناك 56 دولة ذات عضوية للغرفة التجارية الإسلامية منها 22 دولة عربية فضلا عن 34 دولة من إفريقيا والشرق الأقصى.¹³

5.5 أجزاء الاختبار:

وينقسم اختبار الكفاءة العربي إلى خمسة أجزاء تالية:

1. الاستماع
2. والقراءة للفهم
3. والقواعد
4. والكتابة
5. و التحدث

ويتمّ تقويم هذه المهارات بشكل عام دون الرجوع إلى منهاج معيّن، من خلال معايير عامة تصف كل مستوى وضعها المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الثانية.

6. "اختبار العربية"¹⁴ AL-ARABIYYA-TEST:

قد بدأ بوضع هذا الاختبار مع معهد الدراسات الشرقية بجامعة لايبزيغ في ألمانيا في عام 2010م تحت إشراف الأستاذ الدكتور ايكي هاردشولز. وصمّم هذا الاختبار على (HTML) بقياس المهارات الأربع في اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستويات الستة التالية وذلك وفق الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات وهي ما يلي:

(A-1) (A-2) (B-1) (B-2) (C-1) (C-2)

ويتم تقويم الطالب الممتحن في هذا الاختبار عن طريق البرمجة الحاسوبية ماعدا المهارات التي لا يقومها برنامج حاسوبي.

6.1 المهارات المختبرة:

يتمّ التقييم في "اختبار العربية" لكلمهارة من المهارات اللغوية الأربع أي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويتمّ تقييم كلّ مهارة على حدة ؛ فتقييم الاستماع في وحدة والقراءة في وحدة أخرى وهلمّ جرّاً.

6.2 أهمّ أنواع المحتويات/الموضوعات المختبرة:

يركز هذا الاختبار على موضوعات تمتّ بصلبة قوية إلى اللغة العربية المعاصرة وتدور محتوياتها ونصوصها في المحاور الآتية وفق المستويات الثلاثة والمهارات اللغوية الأربع كما يلي:

ففي المستويين: (A-1,2) و (B-1,2) يمتحن الطلبة في النصوص التالية وفق المهارات اللغوية المذكورة أمامها:

مهارة الاستماع: إعلانات، أخبار عاجلة، محادثة، مكالمات تلفونية.
مهارة التحدث: العائلة والأصدقاء، السيرة الذاتية، التعليم، العمل، طلب شيء وإلغاء الطلب، الردّ على مكالمات تلفونية، قراءة نص حسب الإعراب، وصف صورة أو لقطة أو فيديو.

القراءة: أخبار، نصوص، لوحات إرشادية، البريد الإلكتروني والرسائل الهاتفية القصيرة.

الكتابة: ملء الفراغات في نصوص والإجابة على الرسائل الهاتفية القصيرة والبريد الإلكتروني والإنشاء

وفي المستوى: (C-1,2) يمتحن الطلبة في الموضوعات التالية وفق المهارات اللغوية المذكورة أمامها:

مهارة الاستماع: الإجابة على أسئلة بعد مداخلة علمية وخطاب سياسي ومناقشة وأخبار جديدة.

مهارة التحدث: الاستماع إلى معلومات أو أخبار ونقل محتواها إلى صديق/صديقة ومداخلة قصيرة حول العمل والعائلة والرياضة... وتوجيه دعوة وطلب شيء عبر الهاتف والجواب على أسئلة مباشرة.

القراءة: قراءة الأخبار العاجلة والإجابة على أسئلة وملء فراغات وإضافة عناوين لنصوص.

الكتابة: الإجابة على البريد الإلكتروني والرسالة الشخصية / الرسمية وملء الفراغات في نصوص والإنشاء.

6.3 هيكل الاختبار:

والاختبار موزع على ثلاثة مستويات أساسية وهي (B-1, B-2) (C-1, C-2) (A-1, A-2) (1, B-2)

وفق الهيكل الذي يتكوّن من المهارة وعدد المهام والوقت المتاح لكل مهمة ودرجات النجاح مع ذكر مجموع الدرجات. وقد شرحت هذه العناصر في الجداول التالية:

6.3.1 المستوى (A-1, A-2) وهو "المستخدم الأساسي":

المهارة	عدد المهام	الوقت المتاح	درجات النجاح	مجموع الدرجات

100	60	30	10	الاستماع
100	60	30	5	التحدث
استراحة ربع الساعة				
100	60	45	10	القراءة
100	60	45	5	الكتابة
400	240	2:30 ساعة	30	المجموع

6.3.2 المستوى (B-1,B-2) وهو "المستخدم المستقل":

المهارة	عدد المهام	الوقت المتاح	درجات النجاح	مجموع الدرجات
الاستماع	10	30	60	100
التحدث	5	30	60	100
استراحة ربع الساعة				
القراءة	10	45	60	100
الكتابة	5	60	60	100
المجموع	30	:452	240	400

6.3.3 المستوى (C-1,C-2) ويعرف بـ "المستخدم الخبير":

المهارة	عدد المهام	الوقت المتاح	درجات النجاح	مجموع الدرجات
الاستماع	4	30	60	100
التحدث	4	30	60	100
استراحة ربع الساعة				

100	60	60	4	القراءة
100	60	60	4	الكتابة
400	240	3:00	16	المجموع

6.3.4 ملاحظات مهمّة :

- مجموع الدرجات في كل مهارة لغوية مائة درجة (100) ودرجات النجاح في كلّ منها هي ستون درجة (60). وأما مجموع الدرجات في كلّ مستوى فهو أربعمائة درجة (400) ودرجات النجاح في كلّ منها هي مائتان وأربعون درجة (240). و الوقت المتاح في المستوى: "المستخدم الأساسي" (A-1,2) ساعتان وثلاثون دقيقة بينما الوقت المتاح في المستوى: "المستخدم المستقل" (B-1,2) ساعتان وخمسة وأربعون دقيقة. وأما الوقت المتاح في المستوى: "المستخدم الخبير" (C-1,2) فهو ثلاث ساعات. ومجموع المهام في كل من المستويين: A-1,2 و-B-1,2 ثلاثون سؤالاً بينما مجموع المهام في المستوى C-1,2 هو ستة عشر سؤالاً.
- يمكن للمتعلم الممتحن أن يختار أحد المستويات لقياس الكفاءة كما يمكنه أن يختار مهارة معينة من المهارات الأربع لغرض التقييم والحصول على الشهادة.
- ويتضمّن هذا الاختبار تقويم المتعلم في استخدام الإنترنت والرسائل الهاتفية القصيرة والإيميل والروابط الاجتماعية وذلك لأن الكفاءة اللغوية أصبحت شيئاً أساسياً لاستخدام هذه الوسائل التقنية.
- وقد وُفّرت التعليمات باللغة العربية أيضاً (بالإضافة إلى الإنجليزية) في جميع المستويات والسبب في ذلك أن الاختبار يتم إجراؤه بالعربية.
- يتمّ التسجيل في هذا الاختبار مباشرة عبر الإنترنت. وبعد التسجيل تخبر إدارة الاختبار الطالب عن موعد اختباره بإرسال البريد الإلكتروني والمتطلبات اللازمة المطلوبة من الطالب الذي يريد أن يمتحن فيه مثل الحاسوب أو ما يشابهه

ومهارة استخدامه ومهارة الكتابة العربية على الحاسوب ومائكروفون مركب في الحاسوب والسّماع.

- ويقوم المعنيون بالتأكد من هوية الطالب الممتحن بطرق مختلفة مثل بطاقة الهوية والجواز أو الوثائق الأخرى التي يمكن أن تثبت هوية الطالب الممتحن.
- والطالب الذي يجتاز هذا الاختبار في مستوى معين من المستويات الستة المذكورة، يستحق الشهادة التي تحمل بياناته وصورته كما أنّها تحمل في طيّها رقما للتسجيل ويمكن الحصول على صوته وصورته المسجّلين خلال الاختبار، والهدف من كلّ ذلك التأكّد من هوية المتعلم الممتحن وإزالة الشكّ بهذا الصدد.
- ويتوافر اختبار نموذجي مجانا على موقع "اختبار العربية"¹⁵
- والاختبار النموذجي يمثّل خمسا وعشرين في المائة من الاختبار كلّه ولا يتضمن الاختبار النموذجي مهارة التكلّم لأنه لا يمكن تقويم النتائج فيها تلقائيا.
- ومن هنا يرجى من المتلقّي/ القارئ مشاهدة الاختبار النموذجي المجاني على الموقع¹⁶ ذ " ليس الخبر كالمعاينة".

6.4 إمكانية استخدامه في جامعاتنا:

اتّضح من العرض السابق أنّ "اختبار العربية" يقوم بقياس العربية للناطقين بغيرها ولاسيما بقياس العربية المعاصرة. وتبيّن أيضاً أنّه صمّم بمنهج يوفّر قياس كلّ مهارة من المهارات اللغوية الأربع على حدة؛ فهناك تصميم خاص لقياس مهارة الاستماع ومهارة القراءة وهلمّ جرّاً. وقد رأينا أيضاً أنّه وضع في ضوء الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات الذي تتوزع فيه المستويات إلى ستة فقط بينما يقسم "إيكتفل" المستويات إلى أحد عشر مستوى، الأمر الذي يقرب هذا الإطار إلى طبيعة العربية التي لا تميل إلى تقسيمات كثيرة مفصّلة.

نظراً إلى هذه الميزات والخصائص المذكورة فيما سبق من الكلام، أرى أنّ "اختبار العربية" يصلح أن يستخدم في جامعاتنا ولاسيما لتقييم الكفاءة في العربية

المعاصرة. واستخدامه في جامعاتنا يفرض عليها وعلى المستفيدين منها متطلباتٍ وإجراءات أخص أهمها فيما يلي:

- إطلاق البرامج التعليمية في اللغة العربية المعاصرة للناطقين بغيرها والاستفادة من الكتب المتوافرة بهذا الصدد.
- إعداد البرامج التعليمية والكتب المدرسية لتعليم العربية المعاصرة للناطقين بغيرها.
- تدريب الأساتذة على تعليم العربية المعاصرة للناطقين بغيرها.
- تدريب الأساتذة على كيفية تصميم "اختبار العربية" وطريقته وتدريبهم على المتطلبات الحاسوبية اللازمة والمطلوبة.
- تدريب المتعلمين في البرامج التعليمية للغة العربية المعاصرة للناطقين بغيرها على استخدام الحاسوب بقدر ما يسهل لهم الدخول في الامتحان.

7. النتائج والتوصيات:

سأذكر فيما يلي أهم النتائج التي يمكن أن يتوصل إليها هذا البحث مع رصد توصياتٍ تسلط الضوء على الخطة العملية باختصارٍ شديد عاملاً في ذلك بـ"خير الكلام ما قلّ ودلّ":

7.1 النتائج

- تطوّرت المناهج والدراسات في وضع المعايير لكفاءة اللغات وقياسها كما أنّ الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة يزداد بطريقة هائلة بحيث تحدث نتائج مثمرة للمؤسسات والمعنيين بتعلّم اللغات وتعليمها ونشرها،
- توجد اختبارات محوسبة ومتوافرة على الإنترنت مع وجود اختبارات الورق والقلم في اللغات الكبيرة ولاسيما في الإنجليزية وهي لغة العولمة،
- وجدت مؤخراً جهود فردية ومؤسسية - وإن كانت قليلة - لوضع اختبارات محوسبة ومتوافرة عبر الإنترنت للكفاءة في العربية،

- لا يلاحظ في هذه الجهود محاولات مؤسسية أو حكومية في جعلها أو جعل الاختبارات الأنسب معترفاً بها في أيّ بلد عربي أو مجموعة من البلاد العربية.

7.2 التوصيات

- نحن المهتمين بالعربية في أمس الحاجة إلى نوع من توحيد المعايير للكفاءة ومستوياتها وجعلها معترفة من قبل الحكومات العربية والمؤسسات والشركات المعنية بجميع أنواعها في العالم العربي وغيره،
- يمكن أن يستفاد من المعايير الدولية للكفاءة اللغوية مثل الإطار الأوروبي و"أيكثفل" كما أنه يمكن الاستفادة من تجاربها في إعداد اختبارات محوسبة تكون متوفرة لدى المتعلمين،
- هناك حاجة ماسة إلى إيجاد اختبارات محوسبة ومتوفرة عبر الإنترنت لتقييم الكفاءة في اللغة العربية للناطقين بغيرها،
- وبادئ ذي بدء، يمكننا أن نستفيد-على وجه العموم- في إعداد اختبارات الكفاءة في العربية المحوسبة والمتوفرة عبر الإنترنت من الاختبارات الموجودة والتي ذكرت بعضاً منها،
- يقدم لنا "اختبار العربية" حلاً قريب المدى لقياس الكفاءة في العربية المعاصرة ولذلك أقترح أن ينقذ الاختبار في جامعات عريقة مختارة تهتم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المرحلة الأولى. فإن نجحت هذه التجربة يجب أن توسع الدائرة بحيث ينقذ في الجامعات الأخرى،
- نظراً إلى منهجية "اختبار العربية" أقترح أن يعترف بهذا الاختبار من قبل المعنيين، وخلال هذا التنفيذ والاعتراف المقترحين، يجب البدء بمشروع شامل ذي مصداقية لوضع اختبارات لقياس الكفاءات في اللغة العربية في جميع مستوياتها اللغوية والثقافية وفي جميع صورها المتنوعة مثل عربية التراث والعربية الفصحى والعربية المعاصرة والعربية لأهدافٍ خاصة وما شابه ذلك.

المراجع:

1. موقع "اختبار العربية" (20-12-2016) :
<http://www.test-arabic.com/en/home>
2. خالد بسندي، (كانون الثاني 2009م) مصطلح الكفاية وتداخل المفهوم في اللسانيات التطبيقية، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد (5) العدد (1) ص: 49-79
3. سعيد عميار، (يونيو 2012م)، إشكالية تقويم الكفاءة، مجلة الباحث، العدد السادس ص: 56-67
4. موقع الإطار: (2016-12-10)
http://www.coe.int/t/dg4/linguistic/cadre1_en.asp
5. موقع إيكنتفل (2016-12-21):
<https://www.actfl.org/publications/guidelines-and-manuals/actfl-proficiency-guidelines-2012/arabic/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A%D8%A7%D8%A8%D8%A9>
6. موقع القياس (2016-12-11): <http://www.qiyas.sa/Pages/default.aspx>
7. موقع التنال العربي (2016-12-10): <http://www.attanalalarabi.com/#body>
8. موقع اختبار الكفاءة العربي (2016-12-15):
<http://www.arabacademy.com/features/arabic-language-proficiency-test>
موقع الاختبار النموذجي: <http://www.test-arabic.com/en/sample-test/skill>

الهوامش والمصادر

1. ترد الكفاءة في المعاجم العربية بمعنى المماثلة والمساواة ولذلك يرى بعض العلماء أنه لا يصح استعمالها بمعنى القدرة على القيام بعمل ما ويفضّلون استخدام الكفاية. وأما أنا فستأخدم الكفاءة لأسبابٍ تتمثّل في شيوعها بوصفها مصطلحاً بين الأوساط الألسنية وفي أنّ مجمع اللغة المصري أجاز استخدامها بمعنى الكفاية والقدرة وبالتالي أوردتها المعجم الوسيط بهذا المعنى أيضاً.
2. انظر موقع "اختبار العربية" (20-12-2017):
[/https://e-toafl.com/en](https://e-toafl.com/en)
3. خالد بسندي، مصطلح الكفاية وتداخل المفهوم في اللسانيات التطبيقية، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد (5) العدد (1)
كانون الثاني 2009م ص:56، و انظر أيضاً: سعيد عميار، إشكالية تقويم الكفاءة، مجلة الباحث العدد السادس جوان 2012م ص: 59-62
4. المرجع نفسه، ص: 58
5. موقع الإطار: (2016-12-10):
http://www.coe.int/t/dg4/linguistic/cadre1_en.asp
6. المرجع نفسه
7. راجع الموقع (2016-12-21):
<https://www.actfl.org/publications/guidelines-and-manuals/actfl-proficiency-guidelines-2012/arabic/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9>
8. يرجى فحص الموقع السابق الذكر والصفحات التالية للتفاصيل (2016-12-21):
[http://www.actfl.org/publications/guidelines-and-manuals/actfl-proficiency-guidelines-2012/arabic/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9](http://www.actfl.org/publications/guidelines-and-manuals/actfl-proficiency-guidelines-2012/arabic/%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%85)

- http://www.actfl.org/publications/guidelines-and-manuals/actfl-proficiency-guidelines-2012/arabic/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9
9. انظر موقع القياس (2016-12-11):
http://www.qiyas.sa/Pages/default.aspx
10. اختبار اللغة العربية المقنن لغير الناطقين بها، نشرة تعريبية المتوفر على موقع القياس، ص:2
http://www.qiyas.sa/ApplicantsServices/publications/Pages/default.aspx
11. يراجع موقع التتال العربي (2016-12-10):
http://www.attanalalarabi.com/#body
و
http://www.attanalalarabi.com/#exams
12. اختبار الكفاءة العربي (2016-12-15):
#/http://www.arabacademy.com/features/arabic-language-proficiency-test
13. المرجع نفسه
14. انظر موقع "اختبار العربية" (2016-12-20):
http://www.test-arabic.com/en/sample-test/setup
15. راجع: http://www.test-arabic.com/en/sample-test
16. ستجده في الرابط التالي: http://www.test-arabic.com/en/sample-test/skill

* * *